

الملخص العربي

ان العنف ضد السيدات الحوامل هي واحدة من اهم القضايا التي تقع في مجالات صحة المرأة وحقوقها . ففي مصر يعتبر العنف أثناء فترة الحمل من اخطر المشاكل الصحية التي تتعرض لها المراه.

ونجد ان جميع السيدات الحوامل يحتجن إلى بيئة ومناخ سليم ومعامله حسنه خاصة من الزوج , وكذلك رعاية صحية تامة حتي تمر فترة الحمل بأمان دون أي مضاعفات للأم . ولابد أن يدرك الزوج المعاملة الحسنة وأثرها الجيد علي صحة الأم وحملها وكيفية تجنب سوء المعاملة خاصة أثناء فترة الحمل.

ويبرز اهمية دور ممرضة صحة المجتمع نحو مساعدة السيدات الحوامل اللاتي يتعرضن لقهر ولم يجدن الأمان حيث انها تمدهم بالحلول المناسبة والاستشارات السليمة. فللحمل يعتبر حدث بالغ الأهمية في حياة المرأة الذي يؤثر على صحتها ورفاهيتها.

هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة الي تقييم العنف بين السيدات اثناء فترة الحمل من خلال :

- تقييم أنواع العنف أثناء الحمل
- تقييم معلومات واتجاهات المرأة تجاه العنف أثناء الحمل
- تحديد العوامل التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة أثناء فترة الحمل

أسئلة البحث:

- هل العنف يؤثر على صحة المرأة أثناء الحمل؟
- هل هناك عوامل تؤدي إلى العنف ضد المرأة أثناء فترة الحمل؟

طرق البحث:

مكان البحث :

اجريت هذه الدراسه في مركز صحة الاسره بمدينة بنها ومركز رعاية الامومه والطفوله في مدينة بنها .

عينة البحث :

اجريت هذه الدراسة علي 220 من السيدات الحوامل من المترددات علي الاماكن السابق ذكرها في الفتره من بداية شهر اكتوبر 2010 الي نهاية شهر مارس 2011 وتم اختيارهن طبقا للمعايير الاتيه :ان يكونوا في المراحل الثلاث من الحمل وخاليات من اى مشاكل صحيه .

أدوات البحث:

وقد تم استخدام أداتين لجمع البيانات

الأداة الأولى:

استمارة استبيان وقد اشتملت علي الأجزاء التالية :

1. الجزء الاول :الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للسيدات الحوامل مثل (السن ، مستوى التعليم ، الوظيفة ، ومدة الزواج ، والدخل ، الخ).
2. الجزء الثاني:معلومات السيدات عن العنف المنزلي .
3. الجزء الثالث: التعرض للعنف أثناء الحمل من حيث أنواعه ، العوامل المؤدية له ، والمضاعفات المرتبطة بها والتي قد تكون (بدني وعاطفي وجنسي).
4. الجزء الرابع: العلاقة بين السيدات الحوامل وازواجهن.
5. الجزء الخامس :سلوك السيدات الحوامل التي تعرضت للعنف مع زوجها .

الأداة الثانية :

بيانات تم الحصول عليها من السجلات الطبية ، واشتملت علي الأجزاء التالية:

1. الجزء الاول: بيانات عن العلامات الحيوية للمرأة ، الوزن ، الطول ، وأي مشاكل صحيه اخرى مرتبطه بالحمل .
2. الجزء الثاني :التاريخ المرضي للسيدات الحوامل .
3. الجزء الثالث: معلومات عن الحمل الحالي.

اهم النتائج التي توصل اليها البحث

- كان عمر السيدات الحوامل التي تعرضن للعنف (6.209 ± 31.727) ، وكان (74%) منهن أكثر من 30 عاماً، و (78%) منهن من ربات البيوت، و (55%) منهن أميات، في حين أن (46%) كان لديهن ما بين 4 و 6 أطفال، و (50%) الدخل غير كافي .

- بالنسبة للتاريخ المرضي (49%) من السيدات الحوامل كانوا يعانون من ارتفاع ضغط الدم، و (67%) منهم كان وزنهم مناسب خلال فترة الحمل و (36%) منهم عانين من الدوار و (65%) لم يحدث لهن اجهاض سابقا.

- وفيما يتعلق إلى معلومات السيدات نحو العنف المنزلي، اظهرت الدراسة ان (46%) منهم لديهن إجابة كاملة حول معنى العنف. بينما (50%) كان جوابهن غير كامل عن العنف الجنسي و (42%) منهم إجابتهن كانت غير كاملة عن العوامل التي تؤدي إلى العنف.

- بالنسبة لدور الزوج تجاه الأسرة، (42%) من الأزواج كانوا يهتمون دائما بالعلاقة الجنسية، بينما (65%) احيانا يهتمون بالدعم المالي، و (30%) لا يحرصون علي الواجب الديني.

- اظهرت الدراسة ان (57%) من السيدات الحوامل تعرضن للعنف الجسدي في شكل ضرب، و (65%) تعرضن لنزيف. (61%) منهم شعرن بالتوتر بسبب العلاقة السيئة من الزوج. كما تعرض (79%) منهن الي ممارسة الجماع الجنسي دون رغبتهن، و(38%) منهن كان ازواجهن يمارسون معهم الجنس مرتين أسبوعيا.

- وفيما يتعلق بالعلاقة بين السيدات الحوامل وأزواجهن، (45%) منهن عانين من إهمال أزواجهن لهن. بينما (39%) من الأزواج كانوا يتلفظون بالفاظ غير لائقة. كما (76%) من الأزواج هم الذين يبدءون بالشجار و (71%) من الزوجات يبدءون في حل الشجار.

- وجد هناك علاقة ذو دلالة إحصائية مرتفعه بين سلوك السيدات الحوامل تجاه ازواجهن وعمرهن.

التوصيات:

- من خلال نتائج هذه الدراسة تم وضع العديد من التوصيات مثل :
- برنامج تثقيف صحي عن العنف للسيدات الحوامل المترددات علي مراكز صحة الأم والطفل للتوعية بالعنف ضد المرأة، وأسبابه ومضاعفاته وطرق العلاج والوقاية منه.
- ولمزيد من المعلومات ينصح بتشجيع السيدات الحوامل في الحديث عن العنف المنزلي. ويجب أن تشمل المشورة كلا من الزوج والزوجة